



## رئيس مجلس جماعة فاس

إلى

ممثل شركة بارك أستور

زنقة 9 هي صحراء هي زواحة فاس

الموضوع: حول تدبير مواقف السيارات بجماعة فاس.

المرجع: مراسلكم المسجلة تحت عدد 14190 بتاريخ 27 غشت 2020.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، علاقة بالموضوع وال المرجع المشار إليهما أعلاه، يشرفني أن أذكركم أن مجلس جماعة فاس قرر في دورته العادية لشهر أكتوبر 2016 إنشاء شركة للتنمية المحلية تقوم بالتدبير الحصري لموافق السيارات بفاس وذلك طبقاً لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات وبناء على طلب عروض شفاف ومفتوح في وجه العموم وبذوق تحملات ونظام استشارة يتضمنان المعايير المطلوبة للتدبير والمحددة والمعلن عنها سلفاً.

هذا القرار جاء استجابة ل حاجيات الساكنة التي لطالما اشتكت من طريقة تدبير هذا المرفق رغم الجهد المبذولة في حينه من طرف الجماعة من أجل تحسين جودة الخدمة وتحث الشركات السابقة على التقيد ببنود عقود الكراء التي كانت تجمعها آنذاك مع الجماعة. حيث أن جماعة فاس اضطرت إلى اتخاذ عدد من التدابير وتحمل تكاليفها والتي تجلت بالخصوص في تخطيط الأماكن المشمولة بعقود الكراء، والقيام بتثبيت لوحات تحديد الأئمة والتوفيق، كما حثت الشركات على توحيد لباس المستخدمين.

إلا أنه وللأسف لم ترق الخدمات المقدمة إلى مستوى تطلعات الساكنة واستمر تسجيل عدد من الخروقات، والتي وصلت حد تفويت تدبير عدد من المواقف للغير واستغلال مستخدمين بطرق منافية لقانون الشغل.

وعليه، تهدف الجماعة من خلال إنشاء هذه الشركة إلى تجويد تدبير وتحسين الخدمة العامة المتعلقة بوقف السيارات على الطرق العامة بطرق حديثة وذكية من أجل القطيع مع التدبير العشوائي الذي كان يعرفه المرفق وكذا من أجل الحد من الاستغلال غير القانوني للطرق العمومية مع ما يرافق ذلك من تصرفات مشينة اتجاه الساكنة وزوار مدينة فاس.

وقد التجأت الجماعة لهذا المسار القانوني والشفاف للقطع مع الطرق التقليدية التي كانت تعتمد كراء مواقف السيارات عبر السمسرة على أساس معايير غير محددة ولا تأخذ بعين الاعتبار الكفاءة وطرق التدبير الحديثة التي تتناسب مع حجم مدينة فاس وشفافية وجودة الخدمات المقدمة.

واعتباراً لما سبق فقد سلكت الجماعة في إحداثها لهذه الشركة كل المساطر القانونية ذات الصلة :

1. تم الإعلان بتاريخ 7 مايو 2018 عن دعوة للترشيح مفتوحة في وجه كل الشركات في احترام تام للقوانين المنظمة لإنشاء شركات التنمية المحلية لاختيار شريك خاص للجماعة في حدود 49% من رأس مال الشركة، وعلى أساس تقديم عروض تستجيب لذوق التحملات. وقد توصلت الجماعة



على إثره بأحد عشرة (11) طلبا للمشاركة من شركات أو تجمع شركات مغربية أو عالمية من مختلف الجنسيات.

2. تم الاختيار النهائي لشركاء الجماعة عبر مسار تنافسي وشفاف ووفق مسطرة التفاوض التنافسي على أساس دفتر تحملات ونظام استشارة تم إعدادهما لهذا الغرض وبعد الدراسة المستفيضة والتقييم الموضوعي والشفاف من طرف لجنة مختلطة لمختلف العروض المقدمة، بناء على المعايير المحددة والمعلن عنها سلفا.

3. تم على إثر ذلك، إنشاء شركة التنمية المحلية فاس باركينغ وهي شركة تملك جماعة فاس الأغلبية فيها بامتلاكها لحصة 51% من رأس المال الشركة، فيما يملك الشركاء الخواص - مشكلين في إطار شركة تخضع للقوانين المغربية - حصة 49% طبقاً للقانون التنظيمي المتعلق بالجماعات.

4. تقوم شركة التنمية المحلية فاس باركينغ بالتدبير الحصري لموافق السيارات بمختلف تراب الجماعة بناء على عقد لتسهيل وتشغيل خدمة وقوف العربات على الطرق العامة للمدينة مصادق عليه من طرف مجلس جماعة فاس ومؤشر عليه من طرف وزارة الداخلية.

5. التعريفة التي ستطبق في المنطقة التي سيتم الشروع في استغلالها حاليا لن تتعدى درهمين للساعة، وليس 3 دراهم كما تدعى المراسلة. وتحسب التعريفة بناء على المدة الحقيقة للتوقف (بالدقيقة) وليس على أساس جزافي عن كل توقف كما كان معمول به سابقا.

6. تحتسب الأتاوة السنوية التي تستفيد منها الجماعة بناء على عدد الأماكن المستغلة من طرف الشركة.

7. مبلغ 6 ملايين درهم الذي أشير إليه في المراسلة، يمثل فقط الأتاوة الأولية المحاسبة على أساس نفس عدد الأماكن التي كانت مستغلة في عقود الكراء السابقة. وهذا المبلغ سيزيد كلما توسع المجال المغطى. كما أن هذا التوسيع ليس بامتياز حصلت عليه الشركة، بل يتم طبقاً للعقد ودفتر التحملات الذي تناقضت على أساسه الشركات والذي كان متاحاً للجميع وتحصل الجماعة على أتاوة إضافية كلما زاد عدد الأماكن المستغلة.

8. المشروع سيمكن الجماعة من مضاعفة مداخيلها من هذا المرفق بحوالي ست مرات خلال السنوات المقبلة.

9. وبالإضافة إلى حصول الجماعة على أتاوة أولية تبلغ 6 مليون درهم مقابل استغلال نفس عدد الأماكن التي كانت تستغل في إطار عقود الكراء السابقة، ستزيد الأتاوة كلما زاد عدد الأماكن، كما ستحصل الجماعة على نسبة 51% من أرباح الشركة، كما يتضمن المشروع إنشاء موقف تحت أرضي بساحة فلورانسا تبلغ سعته 500 مكانا وهو استثمار التزم به الشريك الخاص في إطار عرضه وسينفق عليه مبلغ 75 مليون درهم.

وتقبلا——— واعتبر——— ارات التقد——— ير والاحت——— رام.

و السلام

